22130015

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC A: LITERATURE – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A : LITTÉRATURE – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A: LITERATURA – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Wednesday 8 May 2013 (morning)
Mercredi 8 mai 2013 (matin)
Miércoles 8 de mayo de 2013 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a guided literary analysis on one passage only. In your answer you must address both of the guiding questions provided.
- The maximum mark for this examination paper is *[20 marks]*.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez une analyse littéraire dirigée d'un seul des passages. Les deux questions d'orientation fournies doivent être traitées dans votre réponse.
- Le nombre maximum de points pour cette épreuve d'examen est *[20 points]*.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un análisis literario guiado sobre un solo pasaje. Debe abordar las dos preguntas de orientación en su respuesta.
- La puntuación máxima para esta prueba de examen es *[20 puntos]*.

© International Baccalaureate Organization 2013

https://xtremepape.rs/

اكتب/اكتبي تعليقا أدبيا على **واحد** فقط من النصين التاليين. ويجب أن يتضمن تحليلك الإجابة على السؤالين الاسترشاديين الواردين في نهاية النص.

.1

عصر الـكبـــــاب

حين ذهبت إلى مدينة السادس من أكتوبر، فارة من مدينتي التي كانت جديدة في يوم ما، وتم (ترييفها) فصارت مثل ريف مشوّه، نقلت معي أثاثي وقططي وكتبي ونباتاتي وأحلامي ومخطوطات كتبي. كنت أرغب في دخول بهجة جديدة أستشعرها دائمًا حين أنتقل إلى مكان جديد، ليس للأسباب أهمية على الإطلاق؛ سلبية كانت أم إيجابية. أحمل أثقالي وأذهب متعمدة الفرح والمرح لبناء عالم جديد، بتاريخ جديد، في جغرافيا جديدة. ربما واتتني القدرة على البعد ولو قليلاً عن الضوضاء والزحام والتلوث البيئي والإنساني، بما يعني فساد البشر وسقوط أحلامهم، ودخولهم شرانق الكآبة أو الأنفاق المعتمة، والعالم من حولنا يهيئ المناخ لهزائم كثيرة.
كنت عبر البيوت التي سكنتها من قبل أفتقد ضوء وحرارة الشمس، بيت أبي وبيت أمي، حتى بيت زوجي، ثم بيت أخي، وآخر المطاف كان بيتي. وحين فطنت لفداحة المسألة قررت البحث عن بيت آخر.
جئت المدينة ورأيت بعيني الشمس تغمر شقتي وغرفتي وسريري، والعصافير تتقافز على حبل الغسيل، فأضع لها شيئًا من إفطاري فتلتقطه في غيبة مني. وذات صباح استيقظت فوجدت السرير مغطى بالشمس والعصافيرالتي لم تزعجها حركتي، فقلت هؤلاء أهلي وجيراني الجدد.
في جدار الصالة فراغ بين عمودين، فكرت في عمل مكتبة بينهما لتحمل كتبي وتذكاراتي وشهادات التقدير التي يسميها أخي أوهامي التي أحملها أينما ذهبت.
في المركز التجاري القريب على نحو ما من بيتي رأيت الـ (ديزينرdesigner) وهو رجل أعمال يقف أمام ورشة نجارة بائسة، يذكرك وجهه البشوش وابتسامته أن الدنيا لاتزال بخير، وأن الشر حتمًا سيكون في مكان آخر. جاء معي ليأخذ مقاسات مكتبة خشبية بمواصفات بسيطة تضم أوهامي الخاصة كما يقول أخي. وما إن لقيت (الديزينر) حتى راح في عصبية ممزوجة بالفرح يتصل عبر الموبايل، ليستدعي شخصًا جاء مسرعًا يحمل مخطوطًا كتب بحرفية عالية على الكمبيوتر. والمخطوط معتنى بغلافه الأخضر الذي يذكرك بكسوة مقامات أهل البيت وأولياء الله الصالحين.
عرفت أنه يكتب الرواية ويتمنى لو يسمع رأيًـــــا صريحًا فيما يكتبه، كما يطمح لو أن أحدًا يرشده إلى طريق النشر والشهرة. هكذا قال (الديزينر) وهكذا يفضل أن يناديه الناس. ترك روايته وغادر بيتي بعد أن أخذ المقاسات والمواصفات، لم تدهشني أحلامه وطموحاته، فهكذا الدنيا تسير.
في العاشرة صباحًا، اتصل بي يزف نبأ ساراً، وهو أن المكتبة جاهزة للتركيب. صعقت لسماع هذا النبأ فقد أخذ المقاسات بالأمس فقط، وقد رأيتها أمام ورشته، وأعطيته ملاحظاتي على اللون والفراغات التي ستحمل الكتب. وفي الخامسة جاء بعماله وقاموا بتركيبها... نقدته نصف المبلغ المتبقي، فأخذه مؤكدًا على ضرورة الاهتمام بقراءة روايته.
بالفعل أمضيت وقتًا كان ثقيلاً للغاية في قراءة ما يسميه برواية، وللأسف لم أجد ما يبشر بأي موهبة، فصارحته بضرورة أن يكتب كثيرًا، ويقرأ أكثر ليسقط الخبرات السيئة، ويعلو بالخبرات الجيدة.
وأوحيت له أيضًا أن الكتابة تحتاج إلى جهد كبير، وأن الرحلة استهلكت من العمر ربع قرن من الزمان، وحفنة أحلام يقول أخي عنها أوهام.
ما حدث بعد ذلك، رتب على عاتقي مسئولية هائلة هيمنت على عقلي ونفسي، بعد اختفاء الرجل اختفاءً مروعًا، ظاهرها أنني أبحث عنه لأسدد له المتبقي من ثمن المكتبة.

https://xtremepape.rs/

بعد عام وأكثر، ظهر (الديزينر) في المركز التجاري، وكان يفتتح مطعمًا كبيرًا للمشويات، كباب وكفتة ودجاج. رأيته بنفسي وهو يقف أمام الشواية الكبيرة يتلقى باقات الورد، والموسيقى تنطلق في صخب من جهاز (ستيريو) كبير، وقد أفرط في تصميم المكان بديكورات فخيمة، وجدران مبطنة بالخشب المجزع، ونشارة خشب ملونة مرشوشة على الأرض، ووجبات جاهزة مجانية توزع على الناس، ربما للوصول لأعلى نقطة في الاستعراض المنصوب. وحين اقتربت لأهنئه سلم عليّ ببرود. وحين منحته المبلغ المتبقي من ثمن المكتبة نادى أصغر صبيته، وأمره بأن يأخذ مني النقود، مفتعلاً أنه يتابع حركة المهنئين والزبائن.

لم يمر وقت كثير حتى صار الحاجُ طلبة أشهر كبابجي في المدينة، وصار يطعم المصانع والشركات والجامعات والمعاهد والمستشفيات والأبنية الإدارية التي انتشرت في المدينة. كنت أرى لافتات بالألوان والأضواء (النيون) في كل شوارع المدينة وميادينها كان مرسوما عليها وجه (الديزينر)، وهو يرتدي طاقية (الشيف chef) يبتسم وكأنه يخرج لي لسانه. بعدها حول ورشة النجارة إلى مطعم فاخر للفول والطعمية، مراعاة لمحدودي الدخل. كان يتجاهلني تمامًا كلما رآني، وكان عليّ أن أبادله التجاهل بما يوازيه من تجاهل، لكن ظل شيء ما في نفسي يشي أن ثمة ذنبًا اقترفته.

نعمات البحيري، مجلة العربي 570 (2006)

(ا) كيف أثر أسلوب الكاتبة الذي وظفته في قصتها في التعبير عن الأحداث ونقلها إلى القارئ بصورة مشوقة؟

(ب) كيف ظهرت شخصية ال (الديزينر designer) في القصة، وما الذي تعكسه هذه الشخصية في المجتمع؟

https://xtremepape.rs/

.2

الشـرق والـغـرب

خطر الشـــعرُ في ثياب العيدِ — واكتسى بالربيع زهـوُ القصيد
وتـر القلب لـحنُه مشـرقـيٌ — كيـف يشدو هنـا بلـحن جديـد
ما ارتباكي أنا الذي قسـم العمر — ولـم يـعترف بـتلك الحـدود
ما ارتبـــاكي وقد تـوزع قلـبـي — بين غرب الهَنا وشرق الجـدود
وحَّد الحـــرفُ بيننا فالتقينا — بـورك الحرفُ رائـدُ التـوحيـد
عـربـي أنـا ورنـــة صـــوتـي — مـن زهيـرٍ مـوروثـــةٌ ولـبـيـدِ*
لـغتي الضاد غـير أن حـروفي — شرَّعت لـي الأبـوابَ دون سدود
وظـلال الغـابـات تسكن عينيَّ — ولـون الصـحـراء بـعض نشيـدي
في اخضرار العيون سحرٌ عجيب — وعـجيبٌ سحـر العيـون السـود
يا صديقي في الغرب ماكان أحلاك — صـديقـــا، لولا غـرور الـحـديد
كلـما بلسـم الـزمـــانُ جراحا — جـئتني يـا أخـي بـجـرح جـديـد
يا صـديقـي أنـا أحـبك حـرأ — فـلماذا تـحـبـنـي فـي القيـود
إن تجئني ضَيفا تجدني مضيفا — ودروبـي مـفروشـة بـالورود
يا صديقي! الشرق والغرب للهِ — فـهيا نـحيـا عـنـاق الخـلـود

هاشم الأيـوبـي، معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، (1996)

---

* زهير ولبيد: من كبار الشعراء في العصر الجاهلي

(ا) عرض الشاعر في قصيدته لعلاقة إنسانية تجمع بين أبناء البشر. وضح الأساليب الفنية التي اعتمدها الشاعر لإبراز هذه الفكرة.

(ب) كيف حاول الشاعر، من خلال نظرته الإنسانية، أن يوفِّق بين افتخاره بأصله العربي وقبوله بالحياة الغربية؟

https://xtremepape.rs/